@ 39 @ $ سورة الأحزاب مكية وهي سبعون وثلاث آيات $ $ سورة الأحزاب 1 - 3 $.

قول ا سبحانه وتعالى ! 2 2 ! قال مقاتل وذلك أن أبا سفيان بن حرب وعكرمة بن أبي جهل وأبا الأعور السلمي قدموا المدينة بعد أحد وبعد الهزيمة فمروا على عبد ا بن أبي المنافق .

فقام معهم عبد ا بن أبي سرح وطعمة بن أبيرق .

فجاءوا إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم .

فقالوا له اترك ذكر آلهتنا وقل إن لها شفاعة في الآخرة ومنفعة لمن عبدها وندعك وربك .

فشق ذلك على النبي صلى ا عليه وسلم فقال عمر رضي ا عنه إئذن لي في قتلهم) فقال (قد أعطيتهم الأمان) فلم يأذن له بالقتل وأمره بأن يخرجهم من المدينة .

فقال لهم عمر اخرجوا في لعنة ا وغضبه .

فنزل ! 2 2 ! وقال مقاتل في رواية الكلبي قدموا على رسول ا صلى ا عليه وسلم بالمدينة فنزلوا على عبد ا بن أبي ومعتب بن قشير وجد بن قيس فتكلموا فيما بينهم .

فلما اجتمعوا في أمر فيما بينهم أتوا رسول ا صلى ا عليه وسلم يدعونه إلى أمرهم وعرضوا عليه أشياء فكرهها منهم .

فهم بهم رسول ا صلى ا عليه وسلم والمسلمون أن يقتلوهم فنزل ! 2 2 ! ولا تنقض العهد الذي بينك وبينهم إلى المدة .

(ولا تطع الكافرين) من أهل مكة ! 2 2 ! من أهل المدينة فيما دعوك إليه .

ويقال إن المسلمين أرادوا أن ينقضوا العهد فأراد النبي صلى ا عليه وسلم أن يأذن لهم .

فنزل ! 2 2 ! في نقض العهد .

وإنما ذكر النبي صلى ا عليه وسلم وأراد هو وأصحابه .

ألا ترى أنه قال في سياق الآية ! 2 2 ! ثم قال ! 2 2 ! بما اجتمعوا عليه ! 2 2 ! حيث نهاك عن نقض العهد وحكم بالوفاء .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني بما في القرآن ! 2 2 ! من وفاء العهد ونقضه ! 2 ! 2 يعني ثق با وفوض أمرك إلى ا تعالى ! 2 2 ! يعني حافظا وناصرا .

قرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بالياء على معنى الخبر عنهم .

وقرأ الباقون بالتاء على معنى المخاطبة يعني النبي صلى ا عليه وسلم وأصحابه